Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

المملكة العربية السعودية

دراسات في الجغرافية الاقتصادية

"المملكة السعودية والبحرين"

تأليف
الدكتور أحمد رمضان شقلية

الرياض
الطبعة الأولى
١٤٠٢هـ - ١٩٨١م

مطبوعات دارة الملك عبد العزيز
(٢١)

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

إهداءات ١٩٩٤

المملكة العربية

السعودية

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

دراسات في
الجغرافية الاقتصادية
"المملكة السعودية والبحرين"

تأليف
الدكتور أحمد رمضان شقلية

General Organization of the Alexandria Library (G
Bibliotheca Alexandrina

الرياض
الطبعة الأولى
١٤٠٢هـ - ١٩٨١م

مطبوعات دارة الملك عبدالعزيز
(٢١)

حقوق الطبع محفوظة للدارة
لمدة خمس سنوات

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

بسم الله الرحمن الرحيم

تقديم

هذه أبحاث ثلاثة ، كان مؤلفها الأستاذ الدكتور أحمد شقلية قد قدمها إلى مجلة « الدارة » كي تظهر على صفحاتها ، غير أن مجلس إدارة دارة الملك عبد العزيز ، رأى أن يضم هذه الأبحاث الثلاثة كتاب واحد يصدر ضمن مطبوعات الدارة ..

ونظرا لأن هذه الأبحاث تحمل عناوين متباينة : فأولها تحت عنوان : نظرة عامة على « صناعة تكرير النفط في المملكة العربية السعودية — دراسة جغرافية اقتصادية حتى ١٩٨٠ م » ..

وثانيها بعنوان « وسائل وطرق صيد الأسماك في شرق المملكة العربية السعودية » ..

أما ثالثها فعنوانه « جزر البحرين : دراسة في استخدامات الأرض » .. لذلك فقد رأت الدارة أن تصدر هذه الأبحاث في كتاب تحت عنوان « دراسات في الجغرافية الاقتصادية » (المملكة السعودية والبحرين) .

ومما تجدر الإشارة إليه أن المؤلف الاستاذ الدكتور أحمد شقلية قد بذل جهدا علميا واضحا يظهر ذلك في العديد من المصادر والمراجع التى اعتمد عليها ، وفي اختياره للأصلح الذى يخدم البحث .. كما يتجلى أيضا في الخرائط والرسوم والاشكال والإحصاءات المقارنة التى دعم بها المولف أبحاثه ..

والدارة إذ تقوم بطباعة هذا الكتاب على نفقتها ، إنما تفعل ذلك قناعة منها بتشجيع البحث العلمي فيما يخدم أغراضها وهي : خدمة تاريخ المملكة

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وجغرافيتها وآدابها وآثارها الفكرية والعمرانية خاصة ، والجزيرة العربية وبلاد العرب والإسلام عامة ..

والله نسأل أن يوفقنا لخدمة ديننا ، ووطننا ، وأمتنا العربية والإسلامية وهو حسبنا ، ونعم الوكيل ..

« الدارة »

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

مقدمة

يجتمع في هذا الكتاب ثلاث دراسات جغرافية متخصصة تجمعها معا وحدة التبعية الى الجغرافيا الاقتصادية من جهة ثم لاهتمامها في مظاهر اقتصادية في دولتين شقيقتين من دول شبه الجزيرة العربية وخليجها العربي من جهة اخرى ..

والاصل في هذه الدراسات الجغرافية الاقتصادية استقلال كل منها في موضوع متخصص ولكن كان لطول مادتها العلمية والتى جاءت على عدد كبير نسبي من الصفحات زادها عددا ما يلحق بكل منها من صفحات للاشكال والصور ..

لذا روعى لعدم تفتيت نشرها على حلقات دورية في مجلة الدارة وحفاظا على استكمال صورتها العلمية والاستفادة منها ان تجتمع في هذا الكتاب الصادر عن دارة الملك عبد العزيز بالرياض في المملكة العربية السعودية ..

ففيما يختص بالبحث الاول : يتخصص في دراسة النفط العربي السعودى وصناعة تكريره الحالية ومشاريعها الانمائية من حيث احوال وظروف المتطلبات الجغرافية الطبيعية والبشرية لهذه الصناعة التقنية الاستراتيجية التي اخذت مؤسساتها تنتشر على أرض هذا القطر يأخذ بيدها ما يتوفر لها في عواملها الجغرافية الطبيعية والبشرية التى هى من القدرة بحيث ترحب بالمزيد من منشآت تكرير النفط العربي السعودى وبالتالى ضمان دورها كدعامة رئيسية وفعالة في الاقتصاد الوطنى للمملكة العربية السعودية .. ويلحق بهذه الدراسة العديد من الاشكال التوضيحية على شكل رسومات وخرائط خاصة بهذه الدراسة بالاضافة الى عدد من الصور الفوتوغرافية المنقولة ..

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وفيما يختص بالدراسة الثانية : فقد جاءت حول « وسائل وطرق الصيد البحرى في مياه شرق المملكة العربية السعودية » وفي غربى الخليج العربى ، وأهمية هذه الدراسة تجيىء من الاهمية المعاصره لحرفتها (صيد الاسماك) بل وللاهمية التاريخية لهذه الحرفه لسكان شرق المملكة العربية السعودية في مياه هذه البحيرة العربية المفتوحة للملاحة والصيد طيلة ايام السنة والمعطاءة ، من اسماكها وأصدافها ومحاراتها بل وفي مصائد نفطها التى استقبلت صياديها بعناية وكرم حين لفظتهم الطبيعة الصحراوية وليتفنن هؤلاء في صنع وسائل وطرق الصيد لاسماكها في ورشهم المحلية حتى تعددت الوسائل والطرق وتوفرت لها الخامات المحلية والمستوردة ولتساهم باسماكها بحاجات أسواق المنطقة الشرقية من الأسماء بأنواعها ..

ثم تطورت كمية صيدها وتطورت وسائل نقلها لتصل الى أسواق المنطقة الوسطى في المملكة العربية السعودية وما ادراك لو طورت او استبدلت بطرق ووسائل حديثة ومعاصرة .. فانه يتوقع لها ان تغطي بالتكامل مع مصائد البحر الاحمر جميع حاجات الاسواق المحلية للمملكة العربية السعودية من أنواع الاسماك ..

ويلحق بهذه الدراسة عدد من الخرائط والصور التوضيحية ..

وفيما يختص بالدراسة الثالثة : فهى من الابحاث الجغرافية الاقتصادية الواسعة في تخصصها وقد جاءت تحت هنوان « استخدامات الارض في جزر البحرين » وهى بهذا تعتبر من أوسع الدراسات الجغرافية اذ انها عبارة عن نتيجة وخلاصة الاعمال الاقتصادية للسكان على يابسة دولة البحرين بالاضافة الى ما هو باق من الاراضي غير المستغلة (المهملة) ويزيد من وضوح هذه الدراسة عدد من الخرائط والرسومات والصور الخاصة بهذه الدراسة ..

وتعطى هذه الدراسة للقارىء صورا حقيقية لنشاط سكان البحرين

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وحكومتهم من خلال حقائق وارقام مرافق كل نشاط من الأنشطة الاقتصادية ، كذلك توضح هذه الدراسة التفاعل المستمر بين هذه الحرف والذى ينعكس على استمرار أمد الاراضى من الاستعمالات وبعضها البعض .. كما تحدد هذه الدراسة أمن المستقبل لهذه الحرفة أو لتلك التى تأسر أراضى غيرها ، بينما باقي الحرف تواجه التهديد ، حيث تواجه زحف الحرف الاخرى على اراضيها ..

وفي خاتمة هذه المقدمة .. لا يسعنى الا ان اتقدم بالشكر الجزيل لله سبحانه وتعالى ثم للقائمين على دارة الملك عبد العزيز جميعا لما قدموه لي من تشجيع وتسهيلات لجمع هذه الدراسات والممثلات في صفحات هذا الكتاب ..

والله تعالى ولي التوفيق .

المؤلف
د « أحمد شقلية »
مكة المكرمة ـ جامعة أم القرى

غرة صفر ١٤٠٢ هـ

مناطق دراسات الكتاب
: أهم حقول النفط العربية السعودية
□: الرياض ومكة والمدينة
○: اهم مراكز الصيد البحري أو مصافي النفط
مقياس الرسم المقارن
١٥٠ ٧٥ ٠ ١٥٠ ٣٠٠ ٤٥٠ كم
٩٣ ٤٦ ٠ ٩٣ ١٨٦ ٢٧٩ ميل
العراق
الأردن
سوريا
لبنان
البحر المتوسط
الكويت
الوفرة
الخفانية
إيران
قطر
دولة الإمارات
المدينة المنورة
الرياض
مكة المكرمة
الشبيكة
كلت الجنوبي
عمان
السودان
مصر
اليمن الشمالية
اليمن الجنوبي
بحر العرب
خليج عدن
جزر سوقطره
جيبوتي
الصومال
اثيوبيا
(مستقط مخروطي) د. احمد

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

بسم الله الرحمن الرحيم

صناعة تكرير النفط

في المملكة العربية السعودية

« دراسة جغرافية اقتصادية حتى ١٩٨٠ م »

بسم الله الرحمن الرحيم

أَلَمْ تَرَوْا أَنَّ اللَّهَ سَخَّرَ لَكُمْ مَا فِي
السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الأَرْضِ وَأَسْبَغَ
عَلَيْكُمْ نِعَمَهُ ظَاهِرَةً وَبَاطِنَةً .

(سورة لقمان ٣٤ ، الآية ٢٠)

ملاحظة هامة : لقد قدم هذا البحث الجغرافي الاقتصادي الى المؤتمر الجغرافي الاسلامي الاول الذي عقد في صفر ١٣٩٩ هـ وقُبِلَ ونوقش في ١٣٩٩/٢/٢٦ هـ .

د . احمد شقلية

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

تقديـــم :

يعتبر التصنيع الحديث وصناعاته من أهم حرف الانسان المعاصر وأكثرها تطورا وأضمنها ربحا واشراقا في مستقبلها وفي طمأنينة العمل فيها ، مما يؤكد أهيمتها الاقتصادية التى لا ينافسها أي انتاج أو نشاط اقتصادى أو استهلاكى آخر .

وعليه فان الكتابة في أحد مواضيع هذا النشاط سيؤكد لدى المسئولين عن النفط العربى السعودى وصناعة تكريره الاهمية المعاصرة الاقليمية والعالمية التى لهذه الصناعة وآفاق تطويرها الكمى والنوعى خلال السنوات الحالية والمستقبلية لا سيما بعد التأكيد على أهمية اللامنافسة على المدى البعيد الذي تتمتع به هذه الصناعة ومشتقاتها في المجالات الاستراتيجية والاقتصادية بل والحضارية عامة ، هذا على الرغم من شائعات الردة ضد اقامة او التوسع في صناعة التكرير في الاقطار النامية أساسها عدم ضمان الاسواق لمنتجات هذه الصناعة خاصة أمام حركة المنافسة غير الشريفة التى تمارسها الاقطار الصناعية وشركاتها النفطية مما أدى الى توقف أو الغاء عدد من مشاريع التكرير في اقطار عديدة منها ليبيا والعراق وسوريا والهند ونيجيريا وايران ...

وهذه الدراسة بتخصصها في أحد جوانب التصنيع الحديث وذات المكانة المشرفة على أرض هذا القطر العربى الاسلامى السائر في طريق النمو بخطوات مديدة ومقدامة في اقتصاده وسياسته ليحتل بها مكانته الاقليمية والدولية المرموقة في المجالات السياسية والاقتصادية بل وفي مختلف مجالات الحياة ، فالصناعة القائمة على تصنيع الخامات المحلية من أهم الصناعات وأكثرها ضمانا مما أكسبها اهمية اقتصادية واستراتيجية كبرى نظرا لاعتبارها احد الحلول المؤكدة لمشاكل بلادها الاقتصادية والاجتماعية ومظهرا من المظاهر الحضارية

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

المعاصرة . وعليه فان الكتابة في موضوع صناعة التكرير ومشاريعها يعتبر خطوة علمية هامة لتوضيح حقيقتها ومستقبلها على ارضها وانعكاسها على انتاجها العملاق من خام النفط .

ستدور هذه الدراسة حـول صناعة تكرير النفط ومشاريع تنميتها حتى ١٩٨٠ م على يابسة هذا القطر العربى الاسلامى [١] بالاضافة الى المشاريع التى تشارك فيها بواسطة جهاتها النفطية الحكومية والاهلية خارج اراضيها سواء في الاقطار العربية والاسلامية او الاجنبية كذلك الربط بين اجمالى انتاج خام النفط العربى السعودى وما يكرر أو ما سيكرر منه حتى ١٩٨٠ م ودور صناعتها هذه بين صناعة التكرير العربية ، ثم ما يتوفر لهذه الصناعة التقنية الحديثة من مشجعات جغرافية طبيعية وبشرية على أرض المملكة العربية السعودية .

تقسم هذه الدراسة الجغرافية الى أقسام ثلاثة متمايزة لكنها جميعا متكاملة في تفسير وتوضيح مفهوم هذه الصناعة ومشاريعها ومستقبلها على أرض هذا القطر العربى ، تزود هذه الدراسة بعدد من الرسومات التوضيحية .

القسم الاول : ويشمل استعراض للمشجعات الجغرافية العربية السعودية الطبيعية منها والبشرية لقيام صناعة التكرير ومشاريعها .

القسم الثاني : دراسة تحليلية للمصافى الثلاث الحالية .

وأخيرا القسم الثالث : يتخصص في دراسة مشاريع صناعة التكرير بأنواعها التحسينية والتوسيعية والمتكاملة والمتممة ثم الخاتمة .

متطلبات صناعة التكرير :

تقوم النشاطات الاقتصادية بجميع أنواعها مشترطة لها توفر عدد من

(١) لن يتعرض هذا البحث الى نصيب حكومة المملكة العربية السعودية من مصفاتى نفط المنطقة المتقاسمة مع دولة الكويت .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

المقومات والاسس الجغرافية [1] الطبيعية منها والبشرية لا بد من توفرها جميعا المحلى منها او المستقدم والمستورد مع اختلاف في اهمية ودور كل منها في اقامة وتوطن هذا النشاط أو غيره ولكنها جميعا متكاملة لبلورة قيام وتوطن أى نشاط اقتصادى والذي يدور هذا البحث حول احدها بل ومن أهمها لانها من اكثر الصناعات الحديثة رفاهية وحساسية في علاقتها مع متطلباتها من المقومات والاسس الجغرافية الطبيعية والبشرية التي ترحب بتوطنه واستقراره على المدى الطويل في المواقع التي يتأكد فيها من وجود تلك المقومات .

ففيما يخص اسسها الطبيعية ، يقصد بها استراتيجية مواقع مؤسساتها على أرض هذا القطر ، كذلك مدى توفر الارض لهذه الصناعة وبنية هذه الارض واسعار بيعها ومدى صلاحيتها لاقامة منشآت صناعة التكرير التي تتطلب مساحات واسعة وبالتالي علاقتها بتلوث البيئة . ثم مدى توفر مياه الشرب والاستعمالات الاخرى لهذه الصناعة والعاملين فيها .

وفيما يخص مقوماتها البشرية : فتتمثل في مدى ما يتوفر لها من متطلبات الخبرة الفنية والعمالة والرساميل الحرة والعقارية وطرق النقل وحاجاتها من خام النفط وما يتوفر لانتاجها من اسواق محلية وخارجية ، ثم السياسة الاقتصادية عامة والنفطية خاصة لحكومة المملكة العربية السعودية .

وفيما يتعلق بمقدرة هذه المقومات والاسس لصناعة التكرير العربية السعودية فانها ستتضح من خلال دراسة المصافى الحالية ومشاريع تنمية صناعة التكرير .

ففيما يخص مصفاة رأس تنورة : أقدم المصافى وأكبرها وأوضحها في توفر متطلباتها الجغرافية **فموقعها** الحالى وفر لها تسهيلات وسائل النقل والتنقل البحرية

---

(١) يطلق مفهوم المقومات على جميع عوامل النشاط الاقتصادى التى لها الصفة الحتمية ، بينما مفهوم الاسس يعنى الاقل في ضرورة توفرها لنفس النشاط ، اى ان لها الصفة الاختيارية أو الامكانية . بمعنى انه يمكن ان يتحول مفهوم احد المقومات في نشاط ما ليصبح احد الاسس في نشاط اقتصادى آخر والعكس صحيح .